

3 شرح أصول السنة للحميدي الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلة أيديهم ومثل والسموات مطويات بيمينه. وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا فيه ولا نفسه. نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا فهو معطل -

00:00:00

ذكر المؤلف رحمه الله باب الاسماء والصفات ومن اللطائف المؤلف ومن فهمه ودقته ذكر لنا صفتين صفة ذكر لنا رحمه الله صفة اليد وهي صفة ذاتية وصفة الاستواء وهي صفة فعلية - 00:00:25

واضح على باب الصفات طويل جدا. لكنه ذكر لنا قاعدة لو كتب عند هذا قاعدة او لاهل السنة في باب الاسماء والصفات لما قال وما نطق به القرآن والسنة نكتب عنده مصادر التلقي في الاسماء والصفات في باب الاسماء والصفات او في توحيد الاسماء والصفات -

00:00:48

نكتب قاعدة ثانية باب الاسماء الاصل في الاسماء والصفات انها توقيفية ومن مصادر التلقي عندنا الكتاب والسنة وكذلك نقول

الاجماع ذكر شيخ الاسلام لكن هل يؤخذ بالقياس؟ لا طيب هل نأخذ بالعقل لا - 00:01:12

هل نأخذ بالاستحسان والاستصحاب وغيره ما نأخذ كتاب وسنة واجماع وغيره ما نأخذ به اطلاقا والسبب في ذلك لان باب الاسماء

والصفات من باب الغيب وما كان من امور الغيب - 00:01:36

فلا بد من نص طيب فائدة هذا انني لا اقبل العقول هنا اطلاقا نحن جلوس ايها الاخوة عقولنا مختلفة ولا متفقة مختلفة في

الامر المشاهد. لو قلت كل واحد طلع جواله - 00:01:52

نجد جوالاتنا مختلفة تسأله واحد ليش اخترت جوالك؟ قال يا اخي احسن من جوالك الثاني قال يا اخي سوى لي اجمل من جوال

فلان مع انه امر مشاهد كلنا نشوفه. ومع ذلك مختلفون فيه ولا لا؟ مختلفون - 00:02:14

انا ماجد تفرجت لكن كان اظن سكان الخرج اغلبيه لون واحد متفقين لكن لو جعل الانسان هو اللي بنى والله تجد اشكال والوان

عجائب. سبحان الذي قسم العقول بينها وتدخل اذا جيت تتفرج على مناطق الان اسميه. حين تتجول في المناطق والبلدان سبحان

الله اري عجب جدا فيها - 00:02:30

تجد عجب في هذه في شوارعها في زخارفها في مجسماتها توحى لو تجيب هذا المجسم في تلك المنطقة يضحكون يقول ايش هذا هذا ما يصلح ابد واذا رحوا الثاني مبسوط جالس يصبغ ساعة وتفكيره كل هذا عنده هذا الشيء. اختلافه الاختلفوا في الامر المشاهد.

اذا - 00:02:58

كنا نختلف في الامر المشاهد كيف بي ايش الامر الغيبي الذي لا تصل اليه العقول تكون اشد خلاف ولا لا خلاف كبير جدا ولهذا من

رحمة الله ان مسائل العقيدة لا تدخل فيها العقول - 00:03:18

المسألة الثانية ان مسائل الاعتقاد لا يقبل فيها اجتهاد العلماء. تأتيني بنص سمعت واطعت. ما عندك نص جزاك الله خير لا تتكلم يعني

هل يمكن نجمع العلما نقول جزاكم الله خير اعطونا اسماء وصفات لله عز وجل - 00:03:34

انتم هيئة كبار العلماء اعطونا اشياء في وصف الجنة او النار ما ورد في الكتاب والسنة ما نقبل كلامهم ابداء ولهذا يقول ما نطق كأنه

يقول ما ظهر ظهورا واضحا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

طيب والفائدة هنا ان طوائف البدع لا عمدة لهم من كتاب وسنة الان اذا جيت معتزلة ايش مذهبهم اثبات الاسمدون الصفات عطونا

دليل من الكتاب والسنة جهمية ما عندهم اسمى ولا صفات عطونا دليل ما عندهم دليل الاشاعة - [00:04:08](#)

عندهم سبع عندهم تسع عندهم احدعش عندهم واحد وعشرين بعض الطوال ثلاثة وعشرين قلنا لهم من وين جبتوا هذا التفريق؟ ما عندهم ادلة اعطونا دليل عليه. قال يا اخي العقل. العقل هو المرجع ولا الكتاب والسنة - [00:04:29](#)

انا حين اقول ينزل ربي اقول عندي قرآن وسنة عندي بهذا الامر لكن انت تقول ربي ما ينزل وربى ما يضحك وربى ليس له رحمة وربى لا يحب ليس له صفة المحبة من وين جئت به؟ قل انتم اعلم - [00:04:45](#)

ام الله النصوص الشرعية تثبت وانا اقول ما اثبت هذا خطير جدا ولهذا جاء لنا بمثال وقالت اليهود يد الله مغلولة ولت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ومن اللطائف وردت نصوص الكتاب - [00:05:00](#)

والسنة في اثبات صفة اليد وردت مفردة تبارك الذي بيده الملك ووردت تثنية ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بل يدها مبسوطتان. ووردت بصيغة الجمع اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما - [00:05:20](#)

انا وشاف بت وحدة ولا تثنين ولا كثير نقول سنة عم يقول العلماء اذا وردت الشيء في اللغة بصيغة التثنية والمقصود منه الحصر لكن اذا ورد بالافراد او بالجمع فلا يقصد به الحصر - [00:05:47](#)

الافراد يقصد به الجنس وبالجمع قد يقال ان يقصد به التعظيم لله عز وجل اليس الله يقول انا نحن نحن واحد ولا جمع نحن صيغة نحن قلت نحن في المسجد - [00:06:07](#)

لكن واحد جالس قال نحن نسألك وين انت فيه؟ قال وهو ما في المسجد الا هو. قال نحن في المسجد. كم معك اروي الحالي؟ طيب مين انت عشان تقول نحن؟ - [00:06:29](#)

لكن اذا كان الشيء عظيما فان لا مانع ان يستخدم نحن الملك يقولون في مقدمة المراسيم نحن عبد الله ابن نحن ما في مشكلة هذا. ما نقول الا نستغرب ليش تقول نحن؟ قل انا لا قل نحن ما في مشكلة - [00:06:41](#)

الله هو العظيم. فيتحدث عن نفسه ويخبرنا سبحانه وتعالى بصيغة الجمع ولا اشكال فيه. اذا لا تعارض هنا ولا نقول كما قالت الاشاعة الله ليس له ايش ها ليس له صفة اليد - [00:07:00](#)

ولا تثبت لاهل يدينا ومن الغرائب كمالوا ان اليدان يقصد بها النعمة هل نقول بل نعمته مبسوطتان الله يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها صيغة جمع ما هو صيغة التدبير. كيف تقول انها يا مكان - [00:07:17](#)

او القوة او القدرة هل نقول الله ليس له الا قدرتان؟ هذا كلام باطل ولا يمكن اطلاقا ولهذا جاءت هنا والسموات مطويات بيمينه هنا يرد السؤال وهو من لطائف هل نقول الله له يمين وشمال - [00:07:33](#)

كلها مانع فلما قال مطويات بيمينه دل على ان له شمال اليمين كل شيء ان اسألك وينك فيه تقول انا والله في ميمنة الجيش في ميمنة المسجد في ميمنة كذا - [00:07:51](#)

واصلح من ذلك ثبت في صحيح مسلم ان الله يطوي السماوات بيمينه يقبضها والارض بشماله نص صريح خلاص انتهى ولا اشكال في ذلك ولا يقال ان الله ليس له شمال - [00:08:07](#)

وهنا انبه على مسألة العوام والبوادي يقول ايش شمالك يمين ويمينا مات الشناك كلام باطل هذا الذي شماله يمين هو الله اما المخلوق شماله لا تكون يمين ابدى شمالي اتمخض بها - [00:08:25](#)

شمالي استنجبها صح؟ اما يميني فهي مكرومة شمالي اذا اكلت بها اكون مثل الشيطان الشيطان ياكل بشماله. ما يمكن احد يقول والله شمالك يمين ابدى واضح الله سبحانه وتعالى ذكر وجاء في النص وكلتا يديه يمين - [00:08:46](#)

باعتبار الفضل والبركة وغيره. اما المخلوق فشماله فيها نقص. ذكر وما اشبه هذا من القرآن يعني كانه يقصد وجميع صفات الله عز وجلت جرى على حاله قال هنا لا نزيد فيه ما المقصود به - [00:09:08](#)

لا تأتي بصفة لم يدل عليها الكتاب والسنة ولا ننقص مما دل عليه الكتاب والسنة لما قال ولا نفسره المعنى ولا نعلم معناه ولا نتكلم عن لا ولهذا الامام المؤلف رحمه الله تعالى ما هو نقل عن الامام مالك تفسير - [00:09:25](#)

الكلام السابق والامام مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. الاستواء معلوم. يعني نعرف معناه لكن هل يرد عندنا شخص يقول لك يا اخي ايش معنى اليد؟ احد ما يعرف معنى اليد - [00:09:48](#)

وهو السميع البصير صفة لله عز وجل ولا لا يأتيك واحد يقول يا اخي ايش معنى السمع والبصر؟ انا ما اعرف ايش معناها. فسر لي السمع والبصر في احد ما يعرف هذا المعنى - [00:10:08](#)

هذا اذا جاني يسألني انا اقول في السر التراب وجعلنا من الماء كل شيء حي فالسر الماء وش معنى الماء؟ احد يفسر الماء؟ هذا معلوم نعرفه ما نحتاج نسأل عنه - [00:10:19](#)

لأنها معلوم ولهذا اش معنى ولا نفسره؟ كانه يقصد ولا نفسره كما فسرت طوائف المبتدعة فدخلت في التفصيل في الكيفيات مما ادى الى تعطيل النص وعدم العمل به البدع فصلت في الكيفية - [00:10:33](#)

وفسرت فيما لم يرد له تفسير اصلا عندنا الله ينزل كيف ينزل؟ ما لك حق تقول كيف ينزل انا اعرف ايش معنى النزول في احد ما يعرف العلو واحد يقول لك يا اخي على راسي تقول اش معنى على راسي - [00:10:56](#)

معروف محد يقول لك شيء اقول رميت الجوال في السماء هل يأتي واحد ايش معناه يعني في السماء؟ دخل اجرام السماوية وبين وصل السماء الدنيا؟ فسر لي اي سماء تريد انت؟ ايش معنى هالكلام؟ ما له حاجة تقول هالكلام - [00:11:15](#)

اقصد به في العلو ورميته في العلو انتهى الاشكال كيف تدخلني في اشياء ما لها حاجة اطلاقا؟ ولهذا هم لما فسروا قالوا معناه اذا قلت والله في العلو اذا السماوات تحيط به طيب النتيجة نقول - [00:11:30](#)

في كل مكان لا تقل الله في العلو هذا كلام باطل كلام باطل بتفسيرهم لكن نحن نقول الله فوق سماواته كلها عال على خلقه مستو على عرشه فلا شيء من المخلوقات يحيط به ابدًا - [00:11:43](#)

ولهذا يقول نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة مشاعرة ما يقفون اذا قرأنا في بعض كتب الاشاعرة يقول لك الله له بصر ثم يقل بغير حدقة ولا احدا ولا حواجب ولا اجفان ولا من وبين جبت هالتفسير ما لك حق - [00:12:00](#)

قل الله يبصر ليس كمثله شيء قل الله يسمع ليس كمثله شيء. قل الله ينزل ليس كمثله شيء. قل الله يضحك الله له يد ليس كمثله شيء. وانت لنا هذه الامور. ما عندك دليل من الكتاب والسنة - [00:12:21](#)

ليس كمثله شيء خلاص تنفي كل ما في الذهن من التصورات التي قد تكون سببا لاجل ان افصل في امور لا دليل عليها من ولهذا جاء قال ونقول الرحمن على العرش استوى - [00:12:38](#)

استوت بمعنى على وصعد واستقر وارتفع هذا معناه الاستواء يقول ابو زيد الانصاري رحمه الله احد ائمة اللغة يقول اجمع اهل اللغة على انه ليس هناك معاني لها الا اربعة بس - [00:12:53](#)

ومع ذلك جاؤونا الاشاعرة استوى بمعنى استولى من وين جبته كلام بعض الطلاب لغة ولا شرعا ولا نسا ولا غيره. ولا معنى كذلك ولهذا نثبت ان الله مستو على عرشه - [00:13:13](#)

وما ورد في القرآن ورد سبع مواضع لم يرد فيها ان معنى استوى استولى اطلاقا نقول الله مستو على عرشه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى. يعني ان لو عرش مخلوق والله - [00:13:27](#)

مستوى عليه ما نقول استولى عليه. اذا قلنا استولى يعني العرش غلب الله ثم حصل بينهما قتال ثم استولى الله عليه. كيف يقال هذا كلام باطل ولا يمكن ان يقال. ولهذا قال ومن زعم غير هذا - [00:13:47](#)

فهو معطل جهمي سبحانه الله قاعدة كل من نفى شيئا من الصفات فهو معطل نقول كل من نفى شيئا من الصفات او اولها على غير ظاهرها فهو معطل ذكر جهمي لان نهاية مذهب الجهمي تعطيل الاسماء والصفات - [00:14:04](#)

هنا قاعدة جميلة يقولون المعطل يعبد عدما والمشبه يعبد وثنى المعطل يعبد عدم والمشبه يعبد وثني انا اذا قلت لكم اشتريت جوال لكن ما في ازارير ولا لون ولا جهاز ولا سماعة ولا شكل ولا لون ولا مواد ولا حديد - [00:14:30](#)

تقول وشو هذا؟ ايش ذا الجوال؟ هذا عدم. صح والا؟ اذا قلت عندي طالب في القاعة او في الفصل لا ذكي ولا يدرس ولا يأكل ولا

يشرب ولا يجلس ولا يقوم ولا له يد ولا رجل ولا راس ولا كلام ولا ايش هالطالب؟ وين جايين؟ هذا عدم - [00:15:03](#)
والذين يقولوا الله ليس له اسماء ولا صفات اذا عبدوا عدما ما عبدوا الى ولا شك انهم على ضلال كبير. والمشبه يعبد وثني. اللي يقول
يد الله مثل يدي. وبصر الله مثل بصري ورجل الله مثل - [00:15:21](#)

رجلي وقدم الله مثل قدمي نعوذ بالله هذا يعبد عدمه. كلهم على ضلال قاعدة عشان نجملها معهم وهي نقول كل مشبه معطل وكل
معطل مشبع كل مشبه معطل لانه عطل النصوص عما دلت عليه المعاني الحق - [00:15:36](#)
وكل معطل كذلك يعتبر مشبه لانه المعطل شبه الله بالمعدوم شبه الله بالمتنع كيف تشبه الله بهذا؟ تعال اللهم فكل من هذه الطوائف
على ضلال. في كلام عند باب الاسماء والصفات تتركه. اقرأ اللي بعده بس عشان ما يصير - [00:15:55](#)
احسن الله اليك والا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر. ولا تكفير بشيء من الذنوب. وانما الكفر في ترك الخمس التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه -

[00:16:15](#)
وسلم واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. فاما ثلاث منها فلا يناظر تاركها. من لم يتشهد ولم صل ولم يصم لانه
يؤخر شيء من هذا عن وقته. ولا يجزئ من قضاءه بعد تفريطه فيه عامدا عن وقته. فاما الزكاة - [00:16:37](#)
متى ما اداها اجزأت عنه وكان اثما في الحبس. واما الحج فمن وجب عليه ووجد السبيل اليه وجب عليه. ولا يجب عليه في عامه
ذلك حتى لا يكون له منه بد. متى اداه كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيرها اذا اداه كما كان اثما - [00:16:57](#)
الزكاة لان الزكاة حق لمسلمين مساكين حبسه عليهم حبسه عليهم اذا اداهم فقد ادى وان هو مات ان هو مات وهو والد مستطيع ولم
يحج. سأل الرجعة الى الدنيا ان يحج. ويجب لاهله ان يحجوا عنه. ونرجوا ان يكون ذلك - [00:17:17](#)
مؤديا عنه كما لو كان عليه دين فقضي عنه بعد موته. والحمد لله رب العالمين. رحمه الله. هذي اخر المسائل وهي بمسألة التكفير
مبحث التكفير يحتاج الى نقول الى دورة مستقلة في الحقيقة - [00:17:37](#)

لانه من المزالق الخطيرة جدا وخطر التكفير انه يتحول الى سلوك عملي لا يكفي مجرد انسان لو كان الانسان يكفر لذاته وغسله ما في
مشكلة لكن مصيبة انه سينطلق بعد التكفير - [00:17:55](#)
من كفر يحتاج ان يقاتل من كفر يحتاج ان يرد الى الحق صح والا؟ من كفر التاجر ان يناظر ولا بد ان والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول من بدل دينه فاقتلوه - [00:18:11](#)

هذا خطير جدا وخطره ما يسمى بالتكفير بالازر يعني مثال بسيط يأتي الانسان يقول يا اخي الحاكم كافر لانه سن قوانين وغير والله
يقول من يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:18:23](#)
الان بدينا بالحاكم. شوي قال كل موظف عند الحاكم فهو كافر مثله لانه اقره واضح؟ ثم جينا الان والمجتمع كافر لانهم ساكتون على
ذلك ويقبلون هذه الاحكام فاصبح المجتمع كله كفار - [00:18:39](#)

حتى وجد من الناس من يقول وخاصة من نعوذ بالله من اصحاب التكفير من يقول لك اه انظر الى الكون فاري ان كلك كافر الا انا
ووالدي. بعض الاحيان حتى والدي اكفنها وتمشي معهم - [00:18:57](#)
هذا خطير جدا والسبب لان يترتب عليها احكام وسفك دماء واخذ اموال بغير حق الذين يكفرون اذا عاشوا في بلاد الكفار يزنون
ويقول هؤلاء نساء الكفار سبايا والسبايا يجوز ان نستبرأها بحيضة وخذ ما في مشكلة - [00:19:13](#)
كل يوم يفترش لواحدة يقول هذا لسبائل الحمد لله الذي غنمنا اياه كلام باطل ولا يجوز اطلاقا. ويستحلون اموال ويأكلون اموال
الكفار بغير حق ولا يجوز لنا اطلاقا. هؤلاء بيننا وبينهم عهد - [00:19:34](#)

وليس لك حق ان تأخذ ما له اطلاقا الى غير ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم قد حذرنا بان من قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما
اما ان تذهب الى صاحبها والا رجعت اليك - [00:19:47](#)
ومن هنا جاءتنا موانع التكفير متنوعة قد يمنع من التكفير ماذا؟ الجهل شخص ما يعرف الحكم فيكون معذور. قد يمنع من التكفير

كذلك الاكراه يكون معذور وقد يمنع من التكفير التأويل السائغ - [00:20:01](#)

وان كان ذات الفعل وفرق بين الحكم على ذات الفعل والحكم على الشخص الشخص لا يكفر حتى تقام عليه حجج الله عز وجل اما اذا لم تقم الحجج فليس لنا اطلاقا. ولهذا هو يقول اثنان جاءنا بطائفة الخوارج - [00:20:22](#)

وهي احدى طوائف الوعيدية وان كان في الحقيقة ان الخوارج والمعتزلة نهايتها واحد لكن المعتزلة تخرجه من الايمان كلية ولكنها لا تدخله في الكفر اعطيكم قاعدة عندنا الذنوب لا يكفر بها الانسان وان كانت كبائر - [00:20:40](#)

الا اذا وقع الانسان في الشرك او جحد شيئا من معلوما من الدين بالضرورة او استهزأ بشيء من دين الاسلام ومعلوم نواقض الاسلام العشرة التي ذكرها ائمة السلف واومى اليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله سحر - [00:21:03](#)

كذلك يعني ذكر عدد منها اذا جاءت ما في مانع لكن ويجب ان انبه على مسألة مهمة ليس للشباب ولا للمبتدئين في طلب العلم حق في التكفير او الحكم على الناس - [00:21:24](#)

وانما الذي يحكم به العلماء الكبار وما يتعلق به من احكام عملية يحكم به القضاة لسنا نحن الذين نحكم شباب جلسوا مع شاب وسب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره قالوا حنا في البر ما حد دار اذبحوه بس - [00:21:39](#)

ليس لك هذا اطلاقا وليس لك حق ولا ان تحكم عليه بكفر. لان قد يكون الانسان نائم قد يكون سكران قد يكون يعني مكرها قد يكون له تأويل قد عوانع التكفير - [00:21:58](#)

ولهذا قالوا ان السلف يعذرون ولا يكفرون مباشرة لكن اذا قامت الحجة فلا مانع. ويجب ان نعلم ان ديننا فيه تكفير. ما نقول ما عندنا تكفير. موجود في نصوص الكتاب والسنة. لقد كفر الذين قالوا - [00:22:11](#)

الله ثالث ثلاثة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم. الله اللي حكم عليهم بالكفر ما هو نحن ومدار التكفير ليس على الافراد وانما على نصوص الوحي تأتي به - [00:22:26](#)

الان عامل المعصية عند الخوارج يخرج من الايمان على طول للكفر واحد زنا سرق قتل اكل الربا على طول كافر المعتزلة تقول لا. نخرجه من الايمان كلية ما يبقى مؤمن - [00:22:40](#)

لكن يبقى في وسط لا هو مؤمن ولا هو كافر وعندهم هذا اصل من اصول يسمى بالمنزلة بين المنزلتين يسمى ايش؟ بالمنزلة بين المنزلتين. لكنهم في الاهاية يجعلونه خالد مخلد في النار - [00:22:57](#)

الخوارج والمعتزلة يحكمون على صاحب الكبيرة ان خالد مخلد في النار. وهذا خطير جدا ولهذا قال هنا ولا نقول كما قالت الخوارج لما قال ولا نقول جاء بصيغة الجمع - [00:23:14](#)

لم يقل ولا اقول انا وانما كأنه يقول نحن اهل السنة قاطبة من المتقدمين لا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر ثم قال ولا نكفر بشيء من الذنوب - [00:23:30](#)

صغرت ام كبرت لا نكفر احدا ابدا الا اذا جاءنا الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قال الشرك بالله نكفر ولا ما نكفر؟ الكفر السحر اذا كان يستخدم عن طريق الجن والشياطين نكفر به ولا اشكال بتكبير - [00:23:48](#)

يعني ورد لكن قذف المحصنات ما يكفر به الزنا لا نكفر به. شرب الخمر لا نكفر به. قال انما الكفر في ترك الخمس. التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:24:05](#)

كان يقصد ان هذه انواع من المكفرات وسبحان الله تقسيمه جميل ولطيف رحمه الله تعالى نفهم من سياقه ان المؤلف يكفر بترك الصلاة يكفر بترك الصلاة. قال فاما ثلاث منها فلا يناظر تاركة - [00:24:22](#)

يعني جاء يفصل. الثلاثة الاولى اقام الصلاة يعني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اقام الصلاة وايتاء الزكاة دل على انه الشهادة ان لا اله الا الله وان الصلاة والصيام. يقول هذه الثلاث - [00:24:46](#)

لا يمكن اطلاقا لا يجوز الا تأخيرها مثال بسيط الان ولهذا قال لانه لا يؤخر شيء من هذا عن وقته انسان جاءنا وقت المغرب قلنا له صلي جزاك الله خير قال ما هو بشرط - [00:25:03](#)

وهذا يعطينا خطورة جدا جدا في واقعنا اليوم شيخنا رحمه الله بن باز يرى ايش من وقت الساعة على الدوام ولم يوقتها على صلاة
 الفجر يقوم كافر خارج من الاسلام بالكلية - [00:25:19](#)

لو طبق هذا وين طلاب الثانوي؟ وين الموظفين؟ وين الالباء؟ وين المصايب ما يبني يصلي هو تسأل يا اخي وقت الصلاة قال يا اخي
 رحت الدوام موجود ولا ما هو موجود - [00:25:36](#)

ويطلع من الدوام قبل العصر. وينام يصليها كلهن مع العشاء العصر والمغرب والعشا مع بعض. جاري ذا جميع. تسأل قال الحمد لله انا
 مقطع ولا فرض ولا صلاة الحمد لله يخليها - [00:25:51](#)

ويقول الان لانه لا يؤخر شيئا من هذا عن وقته ولا يجزئ من يعني هذه العبادات لا يجوز تأخيرها عن وقتها ابدا العجب منا
 ايها الاخوة كمثال بسيط لو واحد قال والله انا تعبان بكرة ماني برايح الدوام - [00:26:04](#)

صلينا العشاء قال امام المسجد جزاكم الله خير. الفجر بنصلي بكم ترى ما حنا مصليين الفجر. خذوا راحتكم اليوم يجوز اجيبوني ايها
 الاخوة يقول ما يجوز لك تقدم. طيب واللي اخر؟ - [00:26:21](#)

كأن عندنا ما في مشكلة لكن تقديم لا تقدم جزاك الله خير الحكم واحد انت اخللت بالوقت الذي قال الله تعالى ان الصلاة كانت على
 المؤمنين كتابا موقوتا ولهذا قال وهو ذهب اليه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه ولا يجزئ من قضاة بعد تفريطه فيه عامدا عن وقته
 - [00:26:35](#)

اللي ما استيقظ لصلاة الفجر في وقتها وما جعل دعاء الدوام او راقد قبل اذان العصر بربع ساعة وصلها مع المغرب والعشاء يقول لا
 تقضيها اصلا ما ينفعك القضاء اصلا - [00:26:59](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ما تصلي
 حاجة تصلي طيب وش اصلي؟ صلى الحاضر غيرها لا تصليها - [00:27:13](#)

تارك صلاتين قال ما عليك شيء وفهم ان ما قاله شيخنا ابن عثيمين وما ذهب قال هنا ذكر ان كفر لم يكن بدعا من القول وانما كان
 قولاً للسلطان في - [00:27:25](#)

قضية ايش؟ تكفير بترك الصلاة. وذكر عدد من الصلوات. واحد قلنا له قل لا اله الا الله شهد قال لا وش الله اقولها بعد اسبوع يكون
 مؤمن ما يكون مؤمن خلاص انت اللي اخرت الوقت عن الحاجة. ومثله الصلاة ومثله الصيام - [00:27:39](#)

جا رمضان قال يا اخي حر ان شاء الله اقصيه بعد هو ما موب المسافر يقضي ولا صح. والمريض يقضي قلنا صح. قال يا اخوي
 خلوني مثلهم. انا ما ابغى اصوم - [00:28:00](#)

هل هذا يجوز ما يجوز ابدا ولهذا اذكر يعني ابو رقية رئيس تونس افتاهم بانهم ان عمال ما يصومون صعب عليهم مشقة يفطرون
 وما عليه في وقت البرد يجيهم برد وهذا يجوز - [00:28:12](#)

مو بصحيح ابدا. ولهذا اومى الى ان هذه الثلاث محددة باوقاتها. لا يمكن اطلاقا ان تقدمها ولا ان تأخرها ثم اوما الى التي بعدها قال
 اما الزكاة فمتى ما اداها اجزأت عنه - [00:28:29](#)

وكان اثما زكاتي في محرم. قال والله ماني مزكى الحين انا مشغول ولا اقدر او عندي ظروف ولا اقدر او قال لك مثلا عندي والله
 اجمع فلوس لارض ابنيها او اللي يشتري لي ارض خلوا الزكاة بعدين ان شاء الله - [00:28:45](#)

يكون عاصيا لله ولرسوله اخره سنتين ثم قال طيب الحمد لله استغفر الله واتوب اليه وكذا نقول ادها ما في مشكلة. لكن الصلاة ما في
 اداء الصيام ما في ادنى لانك تاركه متعمد - [00:29:04](#)

واضح؟ وذكر عادل حج مثله انه ما في مانع ما هو ما في مانع ما في مانع القضاء لكنه اثم. واما الحج فمن وجب عليه وجد السبيل
 وجب عليه ذكر الان وجد السبيل يعني الزاد والراحلة. وامن الطريق لا مانع. توفرت فيه الشروط لا مانع. قال ولا يجب عليه في -
[00:29:18](#)

ذلك حتى لا يكون له منه بد. يعني لازم يقول متى اداها؟ كان مؤديا ولم يكن هذا. هذي في مسألة هل حج على الفور او على التراخي

قولان لاهل العلم. والصحيح انه على الفور. ما دام الانسان لعموم قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع - [00:29:40](#) سبيلا. من ذهب الى انه لا مانع من التراخي قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما حج في التاسع وانما حج في العاشر ولم يلزم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كلهم الذهاب في التاسع - [00:30:00](#)

وان كان ارسل ابا بكر وعلي لامامة الناس في الحج لكن الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له عذر لان لا يطوف بالبيت عريان والا يحج بعد هذا العام المشرك لكن الآية صريح ولله على الناس حج البيت من استطاع - [00:30:12](#) ذكر هنا وقال ولم يكن اثما في تأخيرها. بناء على انه الحج ايش؟ للتراخي ولا غيره. ففهمنا منه الان اركان الاسلام الخمسة ثلاثة لا يجوز لها لا يجوز فيها التقديم ولا التأخير الزكاة لا يجوز تأخيرها عن وقتها ابدا لان الله - [00:30:27](#) حدد لها حولا يجب اداها والحج كانه يقول لا مانع من التأخير ولا يكون اثما. ذكر هنا قال اثما كما كان في الزكاة ايش سبب؟ قال لان الزكاة حق للمسلمين. مساكين حبسه عنهم فكان اثما. فقراء يحتاجون طعام، يحتاجون اكل، يحتاجون - [00:30:46](#) يحتاجون سداد اجارات والرجل ثري عنده زكاته مليونين او عشرة ملايين او اكثر قال له هذي مشغولين بالاسهم واحنا فاضينهم نقول تعلق به. ثم الازكار الان فكان اثما حتى وصل اليهم فلما وصل انتهى. قال واما الحج فكان فيما بينه وبين ربه - [00:31:06](#) اذا اداه فقد ادى وان مات وهو واجد مستطيع لم يحج عنه. سأل الرجعة الى الدنيا ان يحج. يعني كأنه يقول اما فهو عاص لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:26](#)

طيب والنتيجة؟ يجب ان يحج عنه والدليل على ذلك المرأة التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم قالت او الرجل قال يا رسول الله ابي ادركته حجة الاسلام وهو لا يثبت على الراحلة ما يستطيع. قال حج عن ابيك واعتمر. دل على ان - [00:31:40](#) وتحصل فيه النيابة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه بس بشرط ان يكون ايش قادر ويعتبر هذا من الديون المتعلقة بالتركة. شخص فرط في الحج مات ووجدنا في تركته عشرة الاف ريال - [00:31:54](#) نقول للورثة ماتقسمون المال اصبروا طلوعوا حجة الان الحجة بكم؟ خمسة الاف طلوعوا خمس الاف وواحد يحج عنه الان. لانه كان قادر ومتعلق بماله وبدنه فالذي قام ببدنه عنه عد عنه ويصبح بذلك ولهذا قال لو لم يحج سأل الرجعة الدنيا ويجعل لاهله ان يحجوا عنه - [00:32:14](#)

ارجو ان يكون ذلك مؤديا عنك ان يقول ان هذا ان شاء الله يصيبه ثواب هذا الحج ويستفيد منه كما لو كان عليه دين فقضي عنه يشهد لذلك حديث المرأة التي قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج - [00:32:34](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان على امك دين اكننت قاضيتك؟ قال نعم. قال النبي فاقضوا الله. فالله احق بالقضاء. مما يدل على انه يجب عليه القضاء بهذا الامر. عاد في مسألة تركه كفر. حديث اثر ابن مسعود كنا لا نعد شيئا تركه كفر مثل الصلاة. فدل على انه - [00:32:51](#)

واختلف العلماء في قضية الزكاة وممن استدل بالتكفير بترك الصلاة الزكاة قول يعني حديث فعل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه قال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم عليها قالوا ان قتالك كان بسبب الردة وسميت هذه حروب الردة قالوا بسبب - [00:33:11](#)

تركهم لدينهم وتركهم لاداء الزكاة في هذا الامر وليس لاجل انهم يعني لانهم جحدوا وجوب هذه الزكاة وقالوا ان هذه نعطيها لان محمد بعد وفاته لا نعطيها لغيره فكفروا باجل هذا الشيء. ما عدا اختلف العلماء - [00:33:31](#) اللي يكفروا قيل لا يكفر فيه ولكن من ترك اركان الاسلام كلية لا شك بانه كافر. الحكم هنا يعني كأنه يقصد به ليس لاجل تركه جاحدا لوجوبه. فقاعدة عندنا كل هذه الخمسة من جحد وجوبها يعتبر كافرا. وانما اذا كان تاركان لها - [00:33:48](#)

عائنا وكسلا يعني هذي نسميه قراءة على عجل وخواطر سريعة حول هذه الرسالة اللطيفة نسأل الله ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا ان يستعملنا في طاعته وان يثبتنا على منهج اهل السنة والجماعة في عقيدتهم ومنهجهم. بالاسئلة يا شيخ. ثلاثة اسئلة فقط -

[00:34:08](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى الدعاء يرد القدر؟ هل قدره الله تعالى ثم كتبه؟ والدعاء يرده ام ماذا مسألة الدعاء والقدر

يقال تقول العلماء ان القدر ثلاثة اقسام - [00:34:33](#)

قدر لا بد من وقوعه وقدر لا يمكن ان يقع والقسم الثالث قالوا القدر المعلق بشرطه فان وجد وقع والا فلا واضح؟ يعني كمثال بسيط

قدر تصاب بحادث وهذا قد كتب انتهى لازم تصاب بحادث باي وسيلة ما في - [00:34:49](#)

او تسقط او تصاب بكذلك. وقدر لا يمكن تجد بعض الناس يعني وانت ماشي في الطريق معك واحد كل شوي ناظر عليك الموتير

بيصدمك. ومع ذلك ما تصدم سبحانه الله - [00:35:13](#)

الله ما كتب لو يطير به يجي يجمع سيارة الدنيا ما الثالث اذا وجد يعني كمثال بسيط اذا كان يقال من خرج الى من بيته وقال الدعاء

الخروج بسم الله امنت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:35:23](#)

الملائكة تقول كفيت ووقيت ما يمكن يصل لو قال الانسان هذا الدعاء ما يصاب بحادث لكن لو نسيه سيصاب بحادث يصبح معلق

بالقضاء والقدر. واضح؟ لا يرد القضاء الا الدعاء. دل على ان له نوع من الاثر. مثل انسان الان مريض - [00:35:42](#)

تجد انسان يا اخوي جزاك الله خير ارق نفسك يموت او مثلا يزداد المرض عنده ولا يرتفع. فنقول له عليك الرقية يرفعك الله بها

وينفعك بها. كأن هذا يعني الا ورقى - [00:35:58](#)

نفسه شفيك. اذا لم يرق يبقى المرض معه مستمرا كل ما لا مانع من الرقية وهذه نوع من الدعاء. نعم احسن الله اليكم. يخبر انه

يحبكم في الله ثم يقول قلتم في اول الدرس ان القدر الجبري ليس له ثواب ولا عقاب - [00:36:13](#)

فلو ان الله قدر قدرا جبريا على رجل بالعمى او الاعاقة اليس له ثواب؟ وجزاكم الله خير الثواب على المصيبة الرضا بقضاء الله وفي

تفاصيل في القضاء والقدر لم اتحدث عنها ترى - [00:36:30](#)

باقي جزئيات كثيرة يعني مثال بسيط شخص ذهب بصره قضاء وقدر ايش ما لي خيار مولود اعمى لكن السؤال الاجل هل يقال

الاعمى اجره اكثر ولا المبصر اجره اكثر ننظر من صبر - [00:36:45](#)

يعني مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتليت في حبيبتيه فلو صبر فله الجنة. صبر له الجنة. ما صبر ما في فرق بينك وبين

المرسل. مش الفرق بينهم - [00:37:02](#)

صح ولا لا؟ وهذا نظر فاصبح ينظر في آيات الله الكونية وغيره يؤجر عليه ينظر في المعاصي والفسق يأثم محل الثواب والعقاب

اصلا هذا واحد يده طويل وواحد يده قصيرة. ايش دخل ثواب العقاب - [00:37:11](#)

ما في ما له دخل اطلاقا واحد سمين وواحد نحيف واحد طويل واحد قصير ما له بالي مين بجال الثواب والعقاب لو كان لسان قصير

والناس يسخرون يستهزون به ويضحكون عليه - [00:37:27](#)

صبر يؤجر عليه ولا ما يأجر؟ تسخط يأثم مثله مثل غيره السؤال الثالث القرآن كلام الله وليس في هذا الشك. وكلامه باللغة العربية.

والله تعالى يوم القيامة يكلم الناس فكيف يفهم غير العرب كلام الله يوم القيامة - [00:37:38](#)

هذا دخول فيما لا يعنيه يعني نقول الانسان كمثال بسيط مثل يقول كيف ربي يفهم نحن جلوس الان لو قلت كل واحد منكم يدعو

ربه جزاكم الله خير واحد يبغى النجاح واحد يبغى زوجة واحد يبغى سيارة يعني واحد يدعو ربه ان الله يهدي ابوه يشتري سيارة

يشخص عليها كل واحد له دعاء - [00:37:57](#)

دعونا في وقت واحد هل يجي واحد يقول شلون ربي يسمعنا كلنا ويعطي كل واحد ما لك حق تقول هالكلام هذا يعني بمعنى ليس

لك حق لانك قست الخالق بالمخلوق - [00:38:18](#)

انا اذا تكلمت بالعربي لو في ذا هندي ولا مثلا انجليزي او مثلا روسي او تايلاندي او فلبيني ما يدرون وش يقول انا صح ولا لا؟ هذا

بالنسبة لمخلوق لكن الخالق الله قادر على كل شيء لا تتعزب ربك اتركه ما ليس لك حق ان تدخل في مثل هذه القضايا - [00:38:29](#)

لان هذا فعل الله وافعال الله لا نعترض عليها نحن لا يقاس الله على خلقه اصلا سبحانه وتعالى مما يدل على ان هناك تميز بين الخالق

وبين المخلوق. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك ربي واتوب اليك. جزا الله فضيلة - [00:38:50](#)

خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية السلامية بالرياض
هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:08